٣٢٦ ـ (أزهدُ الناسِ مَن لم ينسَ القبر والبلاء[1] ، وتَركَ أفضلَ زينةِ الدنيا ، وآثرَ ما يَبقى على ما يَفنى ، ولم يعُدّ غداً من أيامه ، وعَدَّ نفسَه من الموتى)

رواه البيهقي عن الضحاك مرسلاً .

حرف الهمزة مع السين المهملة

٣٢٧ ـ (الاسلامُ أن تَشهد أن لا إلٰه إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيمَ الصلاة ، وتُؤتي الزكاة ، وتصومَ رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً)

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمر ، ورُوي عن غيره .

٣٢٨ ـ (استعِنْ بيمينك)

رواه الترمذي عن أبي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى النبي ﷺ فيسمع منه فيعجبه ولا يحفظ ، فشكا ذلك اليه ، فقال يا رسول الله إني أسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله ﷺ استعن بيمينك ، وأومأ بيده للخط ، وقال عقبه إسناده ليس بذلك القائم ، وأخرج البيهقي في المدخل عن أبي هريرة ان رجلا شكا إلى النبي ﷺ سوء الحفظ ، فقال استعن بيمينك ، قال رواه حُصَيب بن جحدر وهو ضعيف يُعْنى بالكذب عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وهو من جهته كذلك عند البزار والعسكري والطبراني عنه قال رجل يا رسول الله إني لا أحفظ شيأ ، قال استعن بيمينك على حفظك ، وفي لفظ له شكا

(١) بَلِيَ بِلىً ، فان فتحت باء المصدر مددته اه مختار .

رجل إلى النبي ﷺ سوء الحفظ ، فقال استعن بيمينك أي اكتب بها ، وكذا عند الطبراني عن أنس ، وفي فضل العلم للهرهبي بسند رواه عن أبي رافع قال قلت يا رسول الله انا نسمع منك أحاديث فأستعين بيدي على قلبي ؟ قال نعم ، وكانت له صحيفة تسمى الصادقة ، عن الزهري مرسلا أن النبي ﷺ أذن أن تُكتب الأحاديث ؛ وبالجملة ففي الاذن في الكتابة أحاديث ، منها ما عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما عن ابن عمر مرفوعا بلفظ قيدوا العلم بالكتابة ، وعند العسكر عن أنس مرفوعا ما قُيِّد العلمُ بمثل الكتابة ، ثم قال ما أحسبه من كلام النبي ﷺ بل من قول أنس ، فقد رَوى عبد الله بن المثنى عن ثُمامة أنه قال كان أنس يقول لبنيه يا بَنِيَّ قَيِّدوا العلم بالكتابة ، فهذا علة الحديث

٣٢٩ ـ (استَعيذي بالله من شر هذا ، فانه الغاسِق إذا وَقَبَ)

قاله لعائشة حين أراها القمر مشيراً اليه ، رواه الترمذي وصححه من حديثها ، وبه انتُقِد تضعيف النووي له ، ورواه البغوي بسنده إلى عائشة ، قالت أخذ النبي ﷺ بيدي فنظر إلى القمر ، فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فإن هذا الغاسق إذا وقب ، وقال ابن عباس الغاسق الليل إذا أقبل بظلمته من المشرق ، وقال ابن زيد الثريا إذا سقطت ، يقال ان الأسقام تكثر عند وقوعها وترتفع عند طلوعها انتهى مختصراً .

٣٣٠ ـ (استَعينوا بطعامِ السَحَرِ على صيام النهار ، وبالقَيْلُولةِ على قيام الليل)

رواه ابن ماجه وابن أبي عاصم والحاكم عن ابن عباس رفعه ، والطبراني ومحمد بن نصر عن زمعة بلفظ استعينوا بقائلة النهار على قيام الليل ، وبأكلة السحر على صيام النهار ، وأورده الضياء في المختارة والحاكم وصححه ، لكن فيه زمعة ضعيف لخطأه وان كان صدوقاً ، وأورده في اللآلىء والدرر من رواية البزار

عن ابن عباس بلفظ استعينوا على قيام الليل بقيلولة النهار ، وعلى صيام النهار بأكلة السحر انتهى ، وروى البزار كما في اللآلىء من حديث قتادة سمعت أنساً يقول ثلاث من اطاقهن أطاق الصوم : مَن أكل قبل أن يشرب ، وتسحر ، وقال يعني نام بالنهار وقت القيلولة ، وكذا جاء الأمر بالقيلولة عند الطبراني عن أنس مرفوعاً بلفظ قيلوا فان الشياطين لا تَقيل ، ولمحمد بن نصر من حديث مجاهد قال بلغ عمرَ أنَّ عاملاً له لا يَقيل ، فكتب اليه أما بعد فقِل فان الشيطان لا يَقيل ، ومن حديث اسماعيل بن عياش عن أبي فروة أنه قال القائلة من عمل أهل الخير ، وهي مَنجَمَّة للفؤاد ، مقْواة على قيام العمل ، وعن خَوّات بن جُبير أنه قال نومْ أولِ النهار حُمْق ، ووسطه خُلُق ، وآخره خُرْق ، ولمحمد بن نصر أيضاً عن الفضل بن الحسن وقد مر بقوم في السوق فرأى منهم ما رأى أنه قال أما يقيل هؤلاء ؟ قال أني لأرى ليلهم ليل سَوْء .

٣٣١ ـ (استَوْصُوا بالنساء خيراً ، فان المرأة خُلِقَتْ من ضِلَع ، وانَّ أعوجَ ما في الضِلَع أعلاه ـ وفي لفظٍ وان اعوج شيء في الضِلَع أعلاه ـ فان ذهبت تُقيمه كسَرْتَه ، وان تركْتَه لم يزل أعوج ، فاستوصوا بالنساء خيراً)

رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية لمسلم ان المرأة خلقت من ضِلَع ، لن يستقيم لك على طريقة ، فان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عِوَج ، وان ذهبت تقيمها كسرتها ، وكسرها طلاقها ، ورواه الترمذي وقال حسن صحيح عن عمرو بن الاحوص الجشمي رضى الله عنه أنه سمع النبي ﷺ في حجة الوداع يقول في أثناء خطبته ألا واستوصوا بالنساء خيراً ، فانما هن عَوانٍ عندكم ، ليس تملكون منهن شيأ غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ، فان فعلن فاهجروهن في المضاجع ، واضربوهن ضرباً غير مبرّح ، فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ، ألا

أن لكم على نسائكم حقاً ، ولنسائكم عليكم حقاً ، فحقكم عليهن أن لا يُوطِئْن فُرُشَكم مَن تكرهون ، ولا يأذَنَّ في بيوتكم لمن تكرهون ؛ ألا وحقهن عليكم أن تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن ، وعِوَج بفتح العين المهملة وبكسرها وبفتح الواو وعَوان بكسر النون منونة كجوارٍ قال النووي جمع عانية أسيرات ، والعاني الأسير شبه ﷺ النساء في دخولهن تحت حكم أزواجهن بالاسيرات .

٣٣٢ ـ (استَفْتِحوا بالصدَقات أو بقضاء الدَين)

قال في الموضوعات الكبرى نقلا عن ابن الديبع يدور على الالسنة ولم أره بهذا اللفظ انتهى ، وأقول لم أره في التمييز له لكن رأيت ما قد يدل له وهو في مسند الفردوس بلفظ استعينوا على الرزق بالصدقة رواه عن عبد الله بن عمرو المزني انتهى فتدبر ، واشتهر على الألسنة بلفظ ما خاب من استفتح بصدقة أو بوفاء دين ، وبعضهم يروي المشهور بلفظ من استفتح بصدقة أو بوفاء دين كفاه الله شر ذلك اليوم .

٣٣٣ ـ (استَوْصُوا بالمِعْزى خيراً ، فانها مَالٌ رقيق ، وهو في الجنة ، وأحب المال إلى الله الضأن ، وعليكم بالبياض ، فان الله خلق الجنة بيضاء ، فلْيلبَسْه أخيارُكم ، وكفِّنوا فيه موتاكم ، وان دَمَ الشاةِ البيضاءِ أعظمُ عند الله من دمِ السوداء)

قال ابن حجر في الفتاوى الحديثية رواه الطبراني ، ولم يبين رتبته ولا صحابيه .

٣٣٤ ـ (أسفِروا بالفجر ، فانه أعظم للأجر)

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خَديج ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ اسفروا بالفجر يغفر لكم .

٣٣٥ ـ (أسرِعوا بالجنازة ، فان تك صالحة فخيرٌ تُقدِّمونها اليه ، وإن تَكُ سِوى ذلك فشرٌّ تضعونه عن رقابكم)

رواه الشيخان عن أبي هريرة .

٣٣٦ ـ استَعيذوا بالله من طَمَعٍ يَهدي إلى طَبَع [١] ، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع ، ومن طمع حيث لا مَطْمَع)

رواه أحمد والطبراني والحاكم عن معاذ بن جبل .

٣٣٧ ـ (استَفْرِهوا [٢] ضحاياكم ، فانها مطاياكم على الصراط)

رواه الديلمي بسند ضعيف جداً عن أبي هريرة رفعه ، ووقع في نهاية أمام الحرمين ثم في وسيط الغزالي ووجيزه بلفظ عظموا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم ، قال إمام الحرمين معناه انها تكون مراكب للمضحين ، وقيل انها تسهل الجواز على الصراط ، لكن قال ابن الصلاح هذا الحديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه ، وقال أبو بكر بن العربي في شرح الترمذي ليس في فضل الاضحية حديث صحيح ، ومنه انها مطاياكم إلى الجنة .

٣٣٨ ـ (استاكوا عرضاً ، وادَّهِنوا [٣] غِبّاً ، واكتحلوا وتراً)

قال النووي في شرح المذهب هذا الحديث ضعيف غير معروف انتهى ، ونقل في اللآلىء عن ابن الصلاح وأقره أنه قال بحثت عنه فلم أجد له أصلا ، وليس له ذكر في شيء من كتب الحديث ، وعقد البيهقي بابا في الاستياك عرضا ، ولم يذكر فيه حديثاً يحتج به انتهى ، ومثله في المقاصد ، إلا أنه زاد وروى أبو داود مرسلا

(١) الشين والرين ، طبع الله على قلوبهم)
(٢) اختاروا منها الفاره أي القوي النشيط . (٣) لا كل يوم .

عن عطاء بن أبي رباح قال قال رسول الله ﷺ إذا شربتم فاشربوا مصا ، وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً ، وعند البيهقي أيضاً والبغوي وابن عدي وابن منده وابن قانع والطبراني بسند فيه ضعف وانقطاع عن بَهْزِ بن حكيم قال كان النبي ﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثا ، ويقول هو أهنأ وأمرأ وأبرأ ، ورواه عليّ بن ربيعة القرشي عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن أكتم بدل بَهْزٍ ، وأخرجه البيهقي والعقيلي عنه أيضاً بسند ضعيف جداً ، بل قال ابن عبد البر : ربيعة قُتِل بخيبر فلم يدركه ابن المسيب ، وقال في التمهيد لا يصحان من جهة الاسناد ، وروى أبو نعيم معنى الجملة الأولى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ولا يستاك طولاً ، وفي سنده عبد الله بن حكيم متروك ، وروى معنى الجملة الثانية أحمد أبو داود والنسائي والترمذي مما صححه وابن حبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله ﷺ عن التَرجُّل إلا غِبّاً ، وفي الشمائل باسناد حسن عن صحابي لم يسم أنه ﷺ كان يترجل غباً ، وروى الجملة الثالثة أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه من اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ، ومن لا فلا حرج .

٣٣٩ ـ استَعينوا على إطفاء الحريقِ بالتكبير)

تقدم الكلام عليه في : إذا رأيتم الحريق فكبروا .

٣٤٠ ـ (استعينوا على كلِ صنعةٍ بصانعِ أهلها)

قال في الأصل قد يستأنس له بقوله ﷺ ما كان من أمر دنياكم فاليكم ، وقال في التمييز ويشهد له ما ثبت في سنن أبي داود عن سعد قال مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال لي انك رجل مفؤد ، فأت الحرث ابن كَلَدة من ثَقيف فانه رجل يُطبِّب ـ الحديث .

٣٤١ ـ (استعينوا على النساء بالعُرْي ، فان المرأةَ إذا عَرِيت لَزِمتْ بيتَها)

الطبراني في الاوسط عن أنس ، وفي الباب علي بن أبي طالب ، وفي رواية ابن عدي عن أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعري ، فان إحداهن إذا كثرت ثيابها وأحسنت زينتها أعجبها الخروج .

٣٤٢ ـ (استعينوا على إنْجاحِ حوائجكم بالكتْمان ، فان كل ذي نعمةٍ محسود)

رواه الطبراني وأبو نعيم بسند ضعيف عن معاذ بن جبل رَفَعه ، وكذا البيهقي وابن أبي الدنيا والعسكري والقضاعي بسند فيه سعيد بن سلام كذبه أحمد ، وأخرجه العسكري أيضاً من غير طريقه بسند ضعيف ، وفيه انقطاع بلفظ استعينوا على طلب حوائجكم بكتمانها ، فان لكل نعمة حَسَدة ، ولو أن امرأ كان أقومَ مين قِدْح لكان له من الناس غامز ، وله طريق أخرى عند الخلعي في فوائده عن علي رفعه استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان لها ، ويستأنس له بما أخرجه الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً إن لأهل النعم حساداً فاحذروهم ، وذكر الزيلعي في سورة الانبياء من تخريجه جماعة روى الحديث عنهم ، والاحاديث الواردة في التحدث بالنعم محمولة على ما بعد وقوعها ، فلا تكون معارضة لهذه ، نعم إن ترتب على التحدث بها حَسَدٌ بعدَه فالكتمان أولى .

٣٤٣ ـ (استَغْنُوا عن الناس ولوْ بِشَوْص [1] السواك)

رواه البزار والطبراني والعسكري والقضاعي بسندٍ رجالُه ثِقاتٌ عن ابن عباس رَفَعه ، ورواه العسكري مرفوعا بلا إسناد بلفظ استغنوا عن الناس ولو

(١) ما يتفتت منه عند التسوك .

بقضمة سواك ، والأحاديث الواردة في التعفف عن سؤال الناس مفردة بالتأليف ، ومن أقربها لهذا الحديث الحديث الصحيح لأن يأخذ أحدكم حبلا فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف بها نفسه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ، وما أحسن قول إمامنا الشافعي رضي الله عنه :

لنقلُ الصخرِ من قُلَلِ الجبال ... أحبُّ إليَّ من مَنِّ الرجال
وقالوا لي بأن الكسب عار ... فقلت العار في ذل السؤال

٣٤٤ ـ (أسلمتَ على ما أسلفتَ من خير)

رواه مسلم عن حكيم بن جزام ، وسببه كما فيه عنه أنه قال لرسول الله ﷺ أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر ؟ فذكره ، وفي رواية أخرى قلت فوالله لا أدع شيئاً صنعته في الجاهلية إلا فعلت في الاسلام مثله .

٣٤٥ ـ (استَفْتِ قلبَك وإن أفتاك الناسُ وأفتَوْك)

رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وأبو نعيم عن وابصة مرفوعا ، وفي الباب النواس ووائلة وغيرهما .

٣٤٦ ـ (أسجد للقرد في زمانه)

قال في الموضوعات أورده السيوطي عن أبي نعيم في الحلية عن طاووس ، قال كان يقال أسجد للقرد في زمانه انتهى ، وأقول : المشهور يرقص للقرد في دولته .

٣٤٧ ـ (استِفْقاد اللهِ لعبده طيب)

قال النجم هذا كلام يجري على ألسنة الناس في المرض ، ومعناه أنه تعالى

يذكر عبده بالمرض ليثيبه ، ويؤيده ما رواه ابن أبي الدنيا في المرض عن حبيب أنّ رسول الله ﷺ لأصحابه أتحبون أن لا تمرضوا ؟ قالوا والله يا رسول إنا لنحب العافية ، فقال رسول ﷺ وما ضر أحدكم أن لا يُذَكِّره الله ، ويذكر بالتشديد من التذكير ، والمشهور على الألسنة استفقاد الله رحمة .

٣٤٨ ـ (أسأل اللهَ العظيم ربَ العرش العظيم أن يُعافيَك ويَشْفيَك)

قال في المقاصد رواه أحمد وابن منيع وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وقال هو على شرط البخاري ، أخرجوه كلهم عن ابن عباس رَفعه بلفظِ مَن عاد مريضاً لم يحضُر أجلُه فقال عنده سبع مرات أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يَشفيك إلا عافاه الله من ذلك المرض ، وليس عند أحد منهم أن يعافيك وهي مستفيضة على الألسنة ، بل ربما يقتصر عليها ، ولم أرها في شيء من هذه الكتب ، نعم في الدعاء للطبراني بلفظ من دخل على مريض فقال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يعافيك إلا عوفي ما لم يحضُر أجلُه ، ورواه أبو نعيم في عمل اليوم والليلة مقتصراً على أن يعافيك دون أن يَشفيك ، وقد وقعتا مجتمعتين في نسخه من عُدة الحصن الحصين لابن الجزري ، لكن يعافيك ملحقة بالهامش ، وجوز بعضهم غلطها لأنها ليست في أصله الحصن الحصين ، وقال النجم ورَوى ابن أبي الدنيا عن علي أن رسول الله ﷺ عاد علياً ، فقال ما من مريض لم يَقْضَ أجلُه تعوذ بهؤلاء الكلمات إلا خفف الله عنه : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يَشفيك سبع مرات يرددها ، والمشهور على الألسنة تقديم أن يَشفيك على يعافيك .

٣٤٩ ـ (أستَوْدِع اللهَ دينَك وأمانتَك وخواتيم عملِك)

رواه الترمذي وصححه وأبو داود والنسائي عن ابن عمر ، يقال هذا الكلام

عند توديع المسافر ، وفي رواية زودك الله التقوى ويسر لك الخير حيث كنت وغفر لك ذنبك .

٣٥٠ ـ (استِتْمامُ المعروفِ أفضلُ من ابتدائه)

رواه الطبراني في الصغير عن جابر ، وعزاه في الدرر للطبراني في الأوسط عن جابر أيضاً بسند فيه عبد الرحمن بن قيس الضبي متروك ، ورواه عن مسلم بن قتيبة بلفظ تمام المعروف أشد من ابتدائه ، لان ابتدائه نافلة وتمامه فريضة ، وعن العباس لا يتم المعروف إلا بتعجيله فانه إذا عجّله هنّأه ، ورواه القضاعي عن جابر رفعه بلفظ استتمام المعروف خير من ابتدائه ، واشتهر أيضاً المعروف بالتمام ، واشتهر أيضاً الاحسان بتمامه .

٣٥١ ـ (استَحْيُوا من الله حق الحياء : احفَظوا الرأس وما حَوى ، والبطنَ وما وَعى ، واذكُروا الموت والبَلاءَ ، فمن فعل ذلك كان ثوابُهُ جنةَ المأوى)

رواه الطبراني وأبو نعيم عن الحكم بن عمير ، وورد بألفاظ أخر منها ما رواه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود بلفظ استحيوا من الله تعالى حق الحياء ، من استحيا من الله حق الحياء فلْيحفَظِ الرأس وما وعى ، ولْيحفظِ البطن وما حوى ، وليذكر الموت والبَلاء ، ومن أراد الآخرة ترك زينه الحياة الدنيا ، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .

٣٥٢ ـ (استَكْثِروا من الاخوان ، فان لكل مؤمن شفاعةً يوم القيامة)

رواه ابن النجار في تاريخه عن أنس .

٣٥٣ ـ (استكثروا من قول لا إله إلا الله والاستغفار)

رواه أبو يعلى والديلمي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

٣٥٤ ـ استكثروا من لا حول ولا قوة إلا الله ، فانها تدفع تسعة وتسعين باباً من الضر ، أدناها الهم)

رواه العقيلي عن جابر .

٣٥٥ ـ (إسمع من مبكياتك ، ولا تسمع من مضحكاتك)

قال النجم يجري على ألسنة الناس ، وأصله من كلام الحسن أخرجه أحمد في الزهد بمعناه .

٣٥٦ ـ (اسمعوا وأطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة)

رواه البخاري واحمد وابن ماجه وابن حبان عن أنس مرفوعا ، ومسلم عن أبي حصين .

٣٥٧ ـ أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً مخلصاً من قلبه)

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا .

٣٥٨ ـ (أسوأ الناس الذي يسرق صلاته : لا يتم ركوعها ولا سجودها ، وأبخل الناس من بخل بالسلام)

رواه الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن مغفل .

٣٥٩ ـ (أسوأُ الناسِ سرَقةً الذي يسرِق من صلاته ، قالوا يارسول الله وكيف يسرق من صلاته ؟ قال لا يُتم ركوعها ولا سجودها)

رواه الحاكم عن أبي قتادة ، وفي رواية زيادة ولا خشوعها ، ورواه الدارمي وابن خزيمة ، وصححه الحاكم وقال انه على شرطهما عن أبي قتادة مرفوعا بزيادة « ان » في أوله ، وكذا رواه رواه بها أحمد أبي هريرة وأبي قتادة .

٣٦٠ ـ (أَسحَرُ من هاروتَ وماروت)

كلام يضرب به المثل في استجلاب القلوب المتنافرة ، وهو بعض حديث تقدم في اتقوا الدنيا ، فوالذي نفسي بيده أنها لأسحر من هاروت وماروت .

٣٦١ ـ (أَسْفِروا بالفجر ، فانه أعظم للأجر)

رواه الترمذي والنسائي وابن حبان عن رافع بن خَديج ، ورواه أبو داود الطيالسي عنه أيضاً بلفظ أسفِرْ بالفجر فانه أعظم للأجر ، ورواه الديلمي في مسنده عن أنس بلفظ أسفروا بالفجر يُغفرْ لكم ، وأما ما اشتهر بلفظ اركعوا الفجر فانه أعظم للأجر فلم أره فليراجع .

٣٦٢ ـ (الاسلامُ يعلو ولا يُعلى)

رواه الدارقطني والضياء في المختارة والروياني عن عائذ بن عمرو المزني رفعه والطبراني والبيهقي عن معاذ رفعه ، وعلقه البخاري في صحيحه ، والمشهور على الألسنة زيادةُ عليه آخراً ، بل هي رواية أحمد ، والمشهور أيضاً على الألسنة الحق يعلو ولا يُعلىَ عليه .

٣٥٣ ـ (الاسلامُ يَجُبُّ ما قَبْلَه)

رواه ابن سعد في طبقاته عن الزبير وجبير ابن مطعم ، ورواه أحمد والطبراني عن عَمْرو بن العاص .

٣٦٤ - (اسمَحْ يُسْمَحْ لك)

رواه أحمد والطبراني والبيهقي بسند رجاله ثقات عن ابن عباس ، وحسّنه العراقي ، وخطأوا من حكم عليه بالوضع ، ورواه عبد الرزاق عن مرسلاً بلفظ اسمحوا يُسمحْ لكم ، وروى الشيخان وأحمد عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي ﷺ قال أنفقي ولا تحصي فيحصى عليك ، وعندهم أيضاً عن أبي هريرة أنه قال قال الله أنفِقْ أنفِقْ عليك ، وفي معناه ما في المجالسة من طريق عون أنه قال أخذ الحسن شعره ، فأعطى الحجام درهمين ، فقيل له يكفيه دانق ، فقال لا تُدَنّقوا فيدنّق عليكم انتهى .

٣٦٥ - (اسمَعي يا جارة)

هو بعض مثل قاله الحجاج لأنس بن مالك حين شكا منه ، وهو إنما مثلي ومثلك كقول الذي قال إياك أعني واسمعي يا جارة .

الهمزة مع الشين المعجمة

٣٦٦ - (اشتدّي أزْمةُ تَنفرجي)

رواه العسكري والديلمي والقضاعي بسند فيه كذاب عن علي ، قال كان رسول الله ﷺ يقوله ، والأزْمة الشدة وسَنة القحط والمجاعة ، وأصل الأزمة الحُمْية والامساك بالاسنان بعضها على بعض ، ومنه قيل للفرس قد أزم على اللجام ، والمعنى أبلِغي يا شدة في الشدة النهاية حتى تنفرجي ، وذلك أن العرب كانت تقول ان الشدة إذا تناهت انفرجت ، قال النجم وكذب من قال أنه اسم امرأة أخذها الطلق فقيل لها ذلك ، نقله أبو موسى المديني في ذيل الفرس عن بعض الجهال ، وقال هذا باطل ، وقال السخاوي زاد بعضهم أن الذي قال لها